اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بالاتبع فيما انا ام نشا معبر وكذا هو في جميع ملل الناس الضربي من قبيل الصرفة
فيما ينبغيه من المودة وسمي العدو عدوا لعدوه عليك اذا كان عليك وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من الاخوان فان الله حيي كريم يستحيي
ان يعذب عبده بين اخوانه وقال عليه الصلاة والسلام المرء كثير باخيه
وقال عليه السلام عليكم بالاخوان فانهم معونة على حوادث الزمان
وشركاء في السراء والضراء وقال علي رضي الله عنه في معناه

عليك بالاخوان الصفاء فانهم عماد اذا استنجدتهم وظهور
وليس كثيرا الف خليل وصاحب وان عدوا واحدا لكثير

وقالوا من لم يرغب في الاخوان بلي بالعداوة والخذلان وقالوا اتخاذ الاخوان
مثلاة للاحزان وقالوا مثل الصديق كالبر تتوصل بالبر والبعير تستعين
بالبعير الشعابي الحاجة الى الاخ البعير كالحاجة الى الماء البعير وقال
الضريري ناقة البعير ونافث العنبر وقال في لقاء الاخوان روح الجنان
وراحة الجنان وقال ما جالسة الحبيب من علامة الاخوان ولا نسيم الروح
من مناسمة الخلان وقيل لبعضهم ايما احب اليك شقيقك ام صديقك فقال
شقيقي اذا كان صديقي وقالوا الاخ الصالح خير لك من نفسك لان النفس
امارة بالسوء والاخ الصالح لا يأمرك الا بالخير وقال المغيرة بن شعبة
التارك للاخوان متروك وقيل الرجل بلا صاحب كشمال بلا يمين وقال
الشاعر

وما المرء الا باخوانه كما يقبض الكف بالمعصم
ولا خير في الكف مقطوعة ولا خير في الساعد الاجذم

وقيل لحكيم ما العيش قال اقبال الزمان وعز السلطان وكثرة الاخوان
وقال الشاعر

ما ضاع من كان له صاحب يقدر ان يصلح من شأنه
وانما الدنيا باسكانها وانما المرء باخوانه

وما احسن قول من قال

ما دامت النفس على شهوة النزر وصرفي امنيتي
من بلدة وذا اخ صالح تنزاد النفوس منه الوتين

ولم يقل في احتياج الانسان الى صديق يعينه في الشدائد ويعينه على
بلوغ المفاخر مثل قول العتبية المنصور

لولا

لولا مروءة الضرير ضي مني ما قال عدو ومثاله مني
ولكن اذا ما البكاء حشي فرح ميضى الدموع تبعني
وما جفاء الضرير الا مجموع خوفي عقيب امني

وقالوا الحكيم من الاخوان من كان ذا عقل موفور يهتدي به الى الرشد
الامور فان الاحمق لا يثبت له وصال ولا يدوم لصاحبه على حال قال السواء
اعظم من الاخوان الا ورق الحسب والراي والادب فانه رداء لك
عن حاجتك وزين عند نائبتك وانس عند وحشتك وزين عند عافيتك وقال
حسان بن ثابت رضي الله عنه

اخلاء الرجال هم كثير ولكن في البلاء هم القليل
فلا يغررك خلة من تصافي فما لك عند نائبة خليل
وكم خل يقول انا وفي ولكن ليس يفعل ما يقول
سوى خل له حسب ودين فذاك لما يقول هو الفعول

ومن صرح الشاعر في اعتبار الاخلاء واختبار الاحوال يتنول

واذا اجتليت من امري في اعراضه وذكرتنا فانظر لمن يصنع
ان الصبابة اذا ما استولت في الشيء تخرج الصبابة بما يكتب

وقال اخر

طبع الكريم مختبر من طبيعته من كان ذا اثر وكان عجيبا
ان الكريم اذا تفحص حاله فيما تخلو منه يدي الي نصيبا

وقال علي رضي الله عنه الاخ رقعة في ثوبك فانظر بم ترقعه وقال الثعالبي
لا تستكثرن من الاخوان الا اذا كانوا خيارا فان الاخوان غير الاخيار
بمنزلة النار قليلها متاع وكثيرها بوار شامل

لا تركنوا الى اهل الزمان ولا تأمنوا الى احد واتبع الحذرا
ما ارى شككت مجرب من تعاشر حتى يقول لك التجربة كيف ترى

اخر

تخير من الاخوان كل اريحي يبين لك عند النائبات بلاؤه

وقال اخر

اذا ما زلت حرا فانما يزين ويزري بالفتى قرناؤه

غيره

اذا كنت في قوم فصاحب خيارهم ولا تصحب الاردى فتردى مع الردي
عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي